

الحيات

قال تعالى

افمن يعلم اننا انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

اغتيال رشيد كرامي والتلاعب بالنار

بقلم الاستاذ : عبد القادر العافية

أمرنا ضروريا الى ان يشوب
الناس الى رشدهم ، ويحكموا
العقل والمنطق :

الكل يعلم ان الوضع في ترد
مستمر ، ومنافذ الامم في
التعقل والتبصر تتلاشى
يوما بعد يوم ، ولا ادل على
ذلك من اغتيال السيد رشيد
كرامى الذى ابدى من العرونة
والتهفم ما يعجز عنه أكثر
اناس تحملا واشدهم صبرا :

وقبل اغتيال العديد ، لكن
اغتيال كرامى بالذات يدل
على ان المؤامرة على سحق
لبنان ، والعبث بمستقبله
بلغت من المكر والخسة والذناة
ما ليس له مثيل في هذا العصر :
ان القاهر على شعب لبنان
بهذه الصورة من الذلالة
يفتت الاكباد ، ويهدم
القلوب ويذبحها أسى وحسرة ،
تعلى العرب الا يقنوا مكتوفي
الايدي امام احدات لبنان ،
فلبنان منا والينا ، ولا بد
من ترشيده ، ولا بد من الوقوف
معه في محنته ، وهذا لا يكون
الا بالحيلولة بينه وبين وسائل
الدمار ، ووسائل الموت
والخراب :

وإذا كان آخر الدوا الكسي
كما يتولون ، فنزع السلاح
من يد الميليشيات في لبنان
يبقى هو الحل الوحيد للتغلب
على المشاكل في لبنان والخروج
به من الازمة الخائفة التى
يعيشها هذا البلد الشقيق :

كنا يعلم ان الحرب الاملية في
لبنان اتت على الاخضر
واليابس ، وقد طال ادمنا
ولا خلاص من ذلك الا بارجاع
الامور الى نصابها ، وايقاف
الفرزيف ، والحيلولة دون لعبة
الموت والدمار التى لا تبقى
ولا تسخر :

ويجدون فرصة للتفكير في
نفسهم ، ومستقبل بلادهم :
ويدركون ما هم عليه من سوء
الحال ، ، في ذلك الوقت
يمكنهم ان يختاروا لانفسهم
طريقة العلاج التى يعالجون
بها مشاكلهم ، ويوجدون
فيه كلمتهم ، ، اما والكل
مسرح ، والكل يتصيد الفرصة
في اخيه ، فمن المستحيل ان
يعود الهوى الى لبنان :

فالواجب يفرض على الامة
العربية ان تشارك الموقف
قيل قوات الاوان :

ان عوامل الفرقة والشتمات
تسرى بين الفئات المتناحرة
سريان النار في الهشيم ، ، وما
يجرى في لبنان ليس من المعقول
ان تقف منه الدول العربية
موقف المتفرج :

فتهدئة الاوضاع باية
وسيلة من الوسائل اصبح

يكون من اول ما تهتم
به نزع السلاح من يد الذين
اصابتهم هستيريا ازعاج
الارواح ، وتدمير المنشآت ،
وتعميق شقة الخلاف ، :

لقد تعدت الميليشيات في
لبنان ليقذف هذا البلاد ، ولينزع
الاسلحة الفتاكة ؟ وكل واحدة
منها تنتظر الفرصة لتقاتم من
ال اخرى ، ، !

وفي مثل هذا الجو يكسون
من الصعوبة بمكان تحديد
المسؤوليات ، ومعرفة المخطئ
من المصيب ؟ !

فالواجب يفرض ان يدخل
الجيش العربى الموحد الى
لبنان لينفذ هذا البلاد ، ولينزع
اسلحة من يد الميليشيات المتعددة
الهوية والنزعات :

وعندما تهدا الاحوال
ويتنفس أهل لبنان الصعداء ،

كل مظاهر النشاط : الثقافي ،
والفكرى ، والاقتصادي ، ، ،
واليوم يتلاعب امله بالنار ،
وبوسائل الموت والدمار ، ،
والعرب الذين كان لبنان
بالامس محط آمالهم وانسيهم
يتفرجون ! :

فبعد كل الذى حدث فعماذا
نتنظر ؟ ! هل نتنظر ان تحتل
اسرائيل لبنان احتلالا كليا
بعدها احتلت جنوبه ، وشنت
شملة ، ومزقت وحدته ، وعبثت
بحاضره ومستقبله ، ، !

هل نتنظر ان يفتى الشعب
اللبنانى نفسه بنفسه ، ؟ ليس
من المعقول ان تنهض سوريا
وحدها بتهدئة الاوضاع
في لبنان ، بل على الدول
العربية جميعها ان تقوم
بولجها في لبنان ، وان توحد
كلماتها حول ايجاد قسوة
عربية رادعة :

العالم العربى يقف موقف
المتفرج من احدات لبنان
وكانه اعتاد على ما يحدث
هناك ، فاصبح لا يثيره
ما جرى به الا اثاره نسيية
ومحدودة ، وحتى هذه الاشارة
النسيية تذمه عنها الاحداث
المتجددة ! :

عدد القتلى والجرحى بلبنان
في ازدياد مستمر ، واللى
ذلك عدد المخطوبين والمقتودين
والمخطوفين . ! :

العمارات يشهاوى ما بقى
منها ، والاتقاض تدك دكاً
والتراشق بالفتائف والصورخ
هو للعبة المفضلة هناك ، ،
ومن حين لآخر يطغى نوى
السيارات المنفخة فيضج
الناس ويتصاحون ، ويقتل
أبرياء ، ويجرح آخرون وتشرع
سيارات الاسعاف بعويلها
وتذيرها ونفيرها المزعج ،
ويكثر النحيب والعويل ، ، اكل
ذلك اصبح من الاحداث
اليومية المعتادة !

والعالم العربى يكتفى بسماع
الاحداث والترجيح والحوكمة
ثم ينهمك كل واحد في
شأنه ، ! والاعتماد بذاته ، ،
حفلات ، لقاءات ، اجتماعات
ندوات ، ، وكان الدنيا
بالف سلام :

اللبنانيون يفتى بعضهم
بعضا وكانهم ليسوا من
الامة العربية ؟ وكانهم يسكنون
في عالم آخر ، ، :

لبنان بالامس كان محط
الامال ، فيه يحلو للفقراء
والسمر ، وفيه تقطنى العمارات
والقلاط ، وفيه توضع
الارصده في المصارف والبنوك ،
فيه نوادى الانس والمرح ، فيه

أفراح الشعب بزفاف كريمة

جلالة الملك

★ ★ ★

المملكة :

والدولية والمغربية :

وصحيفة الميثاق تغتنم
هذه المناسبة السعيدة في البيت
الملكي لتقدم الى حضرة جلالة
الملك الحسن الثانى بصادق
التهانى وخالص التبريك
داعية الله لجلالته بموفور الصحة
وظول العمر ولسمو الاميرة
وزوجها بالسعادة والهناء ، وان
تقر عين جلالته بولي العهد
المحبيب صاحب السمو
الملكى سيدى محمد وصنوه
المولى الرشيد وسائر افراد
الاسرة الشريفة انه سميع
مجيب :

وشاركت عرائس الاقاليم
اللواتى حظين بمجالسة سمو
الاميرة للا اسما ، في حفل
زفافها السعيد حيث كانت
الاهاريج الشعبية واغانى
مختلف جهات المغرب
والموسيقى تصح في ابهاء
القاعة وتمتز بها جنبات
مدينة مراكش تعبيراً عن منتهى
الفرحة والاعتباط :

واطلقت الشهب الاصطناعية
قبل اليوم الرسمى للزفاف ، كما
تقبل صاحب الجلالة مديا
وتهانى وفود عمالات واقاليم

احتفل للشعب المغربى مع
جلالة الملك الحسن الثانى
بزفاف كريمة سمو الاميرة للا
اسما ، وغمرت الفرحة سائر
افراد الشعب ، وعمت البهجة
اقاليم المملكة احتفاً ، بهذا
الحدث السعيد الذى شهدته
رحاب القصر الملكى الماسر
بمدينة مراكش وشهدته مدن
المغرب وقراء طيلة ايام
الزفاف وعبرت وفود الاقاليم
عن عميق حبها وتعلقها بجلالة
الملك والعائلة الملكية الشريفة ،
كما اتام جلالته حفلة استقبال
كبيرة على شرف المدعوين
من الشخصيات العربية

واجبات الحج و اخلاقه الحلقة

(1)

~~~~~

بقلم الاستاذ : عبد القادر رهنى العلوى

~~~~~

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (اذا خرج الحاج حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء ، لبيك وسعديك زادك خلال وراحتك حلال وحجك مبرور) واذا خرج بالنفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرز فنادى لبيك انهم لبيك ناداه مناد من السماء ، لا لبيك ولا سعديك زادك حرام ونفقتك حرام وحجك مازور غير ماجبور) فاحرص اخي الحاج على ان تكون ممن استجاب الله نداهم وقبل ثلبيتهم فان الله طيب لا يقبل الا طيبا :

واذا كان من المسلم به ان هذا الركن من اركان الاسلام فان الاستطاعة شرط اساسي فيه فمتى توفرت الاستطاعة البدنية والمالية وارتفعت الموانع وجب التعجيل به استجابة لتوصية الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام اذ يقول ما يرويه ابن عباس : (من اراد الحج فليعجل فانه قد يمرض المريض وتضل للرحلة وتكون للحاجة) وقوله عليه السلام : (تعجلوا الحج فان احدكم لا يدرى ما يعرض له :

ومما تجدر الاشارة اليه ان نفقة الحج مخلوقة ورزقه ميسور ، فقد روى الطبراني عن بريدة ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله الدرهم بسبعمائة ضعف ، وان الحاج يغتم في كل الاحوال فلا يخيب له قصد ولا يضيع له رجاء ، فقد روى النسائي عن ابي هريرة رضى الله عنه ان الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (الحجاج والمعتمر وفد الله ان دعوه اجابهم ون استغفروه غفر لهم) وروى ابن جرير عن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (هذا البيت دعامة الاسلام فمن خرج يوم هذا البيت من حاج او معتمر كان مضمونا على الله ان يقبضه ان يدخله الجنة وان رده يرد به ساجدا وغنيمه) :

فلا غرابة فالحجاج ضيوف الله وحق على الضيف ان يكرم ضيفه مادام الضيف قد احسن السلوك واحترم الحدود ، وما اظن من اخواني الحجاج من يريد ان يضيع فرصة ثمينة كهذه اكرمه الله فيها

البقية ص : 7

قال الله تبارك وتعالى :
(واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر يبين من كل فج عميق ، ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومة على ما رزقهم من بهيمة الاتعام شكوا منها واظعموا النبائس الفقير ليقتضوا تغفهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق) :

صدق الله العظيم
تترقب القلوب وتتلطف شوقا لذلك اليوم المبارك الذي تظلم فيه لطائفة الصيونة في رحلة الخير والسعادة الى الديار المقدسة ومنسوى الرسول صلى الله عليه وسلم حاجين معتزمين زائرين ، ويفرض الواجب ان يلم الحاج بمعرفة بعض الجوانب التي تتعلق بحجه وعمرته ويعرف ما يجب ان يتبع وما ينبغي ان يجتنب ليكون حجه مبرورا ، بسعيه مشكورا وذنبه مغفورا ، وساحاول من خلال ثلث حلقات ان اقرب منك اخى بعض المناسك وابسط بطريق الاقتصار ما لا يمكن الاستغناء عنه في هذا المنسك العظيم :

تفصلا عن يوم خروج الرحلة الاولى ايام قليلة ارى انك اخذت لها العدة وتجمعت معنويا لتتلى داعي الله المبلغ اليها على لسان ابينا ابراهيم عليه السلام اذ امره فقال : (واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم) وارك وانت في هذه الفترة من الاستعداد المادي في حاجة الى استعداد روحي يعرفك بما انت مطالب به وملمزم باتباعه :

وارل شي ، اود ان اذكرك بانك مقبل على فضل عظيم وعمل جسيم تغتم منه الخيرات وترجع بالبركات وتنقى من الذنوب على ان يكون لك من الايمان والسلوك ما يجعلك تقدر الامور وترغب في الجزاء ، الا وفي وان لا تكون رغبتيك في السمعة والرياء ، ومن هنا فلا بد ان تسعى لان يكون ما تعتمد عليه من نفقة لهذه الفريضة العظمى مالا حلالا خاليا من الشك والريبة وان يكون هذا مال قد اكتسبته من طريق مشروع كالتجارة والارث والاجرة ومثل ذلك فهذا المال مثال الدرجة الاولى وبعبارة لا ينال الا الخيبة والشقاء ، ففي الحديث عن ابي هريرة رضى الله عنه

لينبيهه او يرده الى الصواب حتى بالنسبة لحرركاته واعزابه او سيفه وصاذه ، وكثير من هذه الحالات قد وقعت ، فلتد كان احد الاطباء الانجليز يقوم بادعائية المسيحية في مستشفى ، ويتخذ كل الوسائل لمس بالقرآن وتحريف آياته الكريمة فقرأ يوما على جماعة من المرضى المسلمين قوله تعالى : (ومن يبتغ غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه) فحذف كلمة - غير - من الآية الكريمة عمدا ، وجعل يردد على المستمعين فصرخ في وجهه احد حملة القرآن قائلا : لقد حرفت كلام الله عندما حذفتم كلمة - غير - وقرا الآية على المستمعين بصوت مرتفع (ومن يبتغ غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه) وعندئذ عرف الناس مكره وخديعته ، وجعلوا يحتاطون منه في كل ما يقول :

وفي اواخر الستينيات طبعت احدى الشركات ببيروت بلديان ، المصاحف القرآنية محررة بعض آياتها ووزعت على المدارس ولولا انتباه المدرسين الذين يحفظون القرآن ، لحفظت آيات من القرآن الكريم الكريم للاطفال محررة معتدين انها نزلت كما حفظوها او على الاقل يتشككون في ايها اصح ؟ وهو ما يتنصاه اعداء الدين الاسلامي ، التشكيك في كل شي ، ، الا انه للاسف ان مثل هؤلاء الحفاظ قد قتلوا بكثرة ، ولم نسمع من يفظ القرآن من الجيل الناصر الا ما كان من انزور اليسير في بعض البوادي ، والقليل جدا في المدن ، وجل هؤلاء يحفظونه ويتسونه بسرعة ، اما سبب عدم تقابل الناس على تحفيظ ابنائهم القرآن ما يخشونه على مستقبل ابنائهم ومصيرهم اذا ما حفظوا القرآن وتعلموه ، اذ ربما يكون مصير ابنائهم مصير اولئك الذين يستجدون بالقرآن في الطرقات والازقة وابواب المقابر ، فلاب يوجه ابنه الى اية جهة كانت من اجل التعمم ماعدا الجهة التي يتعلم فيها القرآن ، ومما زاد في اللطين بلة ان حملة القرآن همشوا واصبح حامل القرآن عضوا اشل في المجتمع - رغم انه يحفظ اعظم تراث اسلامي خالد عالة على غيره ، يبيح عن يطمعه ويكسيه ، الامر الذي قل فيه حملة القرآن

البقية ص : 7

القرآن الكريم نور وهداية للبشرية

بقلم الاستاذ : عبد السلام البقاش

محمد صلى الله عليه وسلم ، فهاب الاعداء المسلمين رغم انهم لم يكونوا يتفكرون على اسلحة فتاكة او قوة ضاربة او وسائل خراب مدبرة ، ففتاحوا البلدان وتسابق الناس الى الدخول في دين الله افواجا لما وجدوه في الاسلام من رحمة وفي اهله ومعتقيه من اخلاق كريمة :

وقد كان هدف المسلمين الفاتحين ، نشر كتاب الله وتعليمه للناس باللغة العربية التي انزل بها ، وتحفيظه للخلاق في كل جهة اتجهوا اليها شرقا وغربا ، شمالا وجنوبا ، فحل الناس الدين الاسلامي ، ودرسوه ، وتعلموا لغته ، ونهموها ، وحذقوا معانيها ، واصبحت لهم اليد الطولى فيها وكانهم من منبعها الاصل ، فكتبوا الكتب ، والفا في مختلف ميادين المعرفة ، واصبح سكان البلاد المفتوحة وكانهم من عرب مكة او يثرب ، ولا فرق في اللغة العربية التي يتكلم بها او يكتبها مسلم الكوفة والبصرة ومسلم قرطبة ، وفاس رغم بعد هؤلاء عن مهد العربية ، فازداد المسلمون مجدا وسرعا ، يتجلى ذلك في المآثر التاريخية الخالدة والعلوم اسلامية التي لا زالت تزخر بها رفوف المكتاتب اين ما وليت وجهك في جميع جهات الدنيا ، وما ادركوا عذا العجز والشرف الا باستمسكهم بكتاب الله وحفظه وتعلمه ، وجعله من انفسهم بمثابة الروح للجسد لا يستطيع الحياة بدونه ، فلا تجد عالما من علماء المسلمين كيف ما كانت معارفه الا وهو يحفظ القرآن الكريم ، مفسرا كان ، او محدثا ، او فقيها ، او فيلسوفا ، او طبيا او مؤرخا او جغرافيا ، او فلكيا ، او تاجرا ، ، وفي المغرب المسلم جعل الناس حفظ القرآن من ضروريات العلوم التي يجب ان يتعلمها الطفل حتى اصبح كل بيت من بيوتات المغرب لا يخلو من حافظ او اكثر للقرآن الكريم ، ويحفظهم للقرآن حافظوا على اصول معتيدة ، والتشريع الاسلامي واللغة العربية ، والمغربي يحفظ القرآن حتى وان لم يفهم معانيه ، فهو يحفظه تبركا وتلاوة ، وهو يحفظه هذا يدافع عنه ، ولا يجروا احسد على تحريف حرف واحد منه امامه ، فضلا عن آية حتى يتصدى له حامل القرآن

القرآن الكريم هو آخر المعجزات التي نزلت على خير الانبياء ، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ومعجزته تتجلى من حيث بلاغته ، واسلوبه ، وتركيبه ، ومن حيث تشريعه الذي مهما بلغت التفصيلات الوضعية ما بلغت من دقة فلن تبلغ ادنى مستوى التشريع الالهي ، ومعجز من حيث العلوم التي يشير اليها والسلوك المستقيم والاخلاق الفاضلة التي يتحدث عنها ، ومعجز من حيث اخبار الاولين التي لو اخذنا منها العبر لكانت لنا نبراسا نهتدى بها ولن نضل ابدا ، القرآن مسطور فيه من القوانين الالهية والتشريعات الربانية ما لو اتبعها البشرية وعمت بانتصافا لسعدت بها الإنسانية جمعا ، ولما زامت القلوب التي اصبح في حيرة من امرها حتى اختلفت عليها الطرق وضلت السبل ، ولقد سعد المسلمون في زمن بعيد وقليل ، يوم ان اتبعوا تعاليمه ، ونفذوا احكامه في عهد السلف الصالح رضوان الله عليهم فاعزم الله بمزعمهم للقرآن وكرمهم بالذكر الحسن ، والفتح المبين ، وعمت الخيرات في كل جهة وطنها اعدام المسلمين الذين ربطوا بعزمهم للقرآن ، ومجدد لهم للقرآن ، وشرقهم بشريفهم للقرآن ، فلم يكن القرآن الكريم مجردا عن حياتهم بل كان معهم في قلوبهم ، واعمالهم واشغالهم وحياتهم العامة ، ففتحو البلدان ، ومصروا الامصار ونشروا الحضارة والعلوم ، فاعطوا من العز والذكر الحسن في صفة قليلة ما لم تعطه امة من الامة في قرون عديدة وذلك ان اولئك كانوا يقرؤون قول الله تعالى : (فاستمسك باذى اوحى اليك انك على صراط مستقيم) وانه اذكرك ولقومك من سورة الزخرف فيعرفون سر الاستمسك بالوحى وفوائده والغاية من قوله تعالى : (وانه اذكرك) التي اجمع المفسرون على ان المقصود بالذكر اشرف والعز بدليل قوله تعالى في سورة الانبياء : (لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون) اي شرفكم وعزكم ومجتكم حصل ولقد المسلمون على شرفهم وعزمهم يوم ان كانوا متمسكين بكتاب الله ، متمسكين بما انزل على سيدنا

التحذير من ضياع اوقات العطلة الصيفية

بقلم الاستاذ محمد فوزي

المعروف عند الجميع أن الوقت ثمين أو هو من ذهب كما يقول أهل العلم فوجب ان نحفظ اوقاننا فيما بلغنا في الدنيا والاخرة ولا نضيعها في اللهو واللعب فنفسر بذلك الدارين ان هذا العمر القصير والطويل هو مزرعتنا التي نجنى ثمارها يوم لقاء الله فان زرعناه بهير وعلنا الصالحات جئنا السعادة والفلاح والنجاح وكذا مع الذين ينادي عليهم في الدار الباقية (كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية) وان ضيعناه في الغفلات في البحر والسما ، وزعناه في المعاصي من خمور ومخدرات وترك الصلوات فدمنا ندماً شديداً في وقت لا ينعفنا فيه اللام .

ان العطلة الصيفية نطل علينا بقرورها فماذا أعدنا لها وللقائها لاشك ان البعض اعد لها ادوات السباحة في البحر وشبابيك الصيد او السفر الى بلاد الكفر ليسبح في الاباحية والغفشاء والمنكر وانطلق كالحيوان بلا حدود وقد صح عن سيدي رسول صلي الله عليه وسلم قال : لانزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع من عمره فيما افناه وعن جسمه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما افقه وعن علمه ما عمل به ، وهذا العمر هو امر شي' لديكم وهو غالي الثمن فلا تضيعوه ولا تفرطوا فيه ، فان الله سبحانه وتعالى جعل في كل يوم وظائف لعباده ، من وظائف طاعته فمنها ما هو فرض كاهلوات الخمس ، ومنها ما هو نقل كنوافل الصلوات والذكر وغير ذلك وجعل سبحانه المشهور وظائف كالايام والزكاة والحج وجعل سبحانه لبعض الاوقات فضلا في مضائق الحسنات واجابة الدعوات واقباله العثرات كالاشهر

العبادة

بقلم الاستاذ محمد علي المصمودي

غفور رحيم) والعبادة انواع كثيرة منها: (1) الدعاء . وهو الطلب والرجاء فيما لا يقدر عليه الا الله ولا يكون الا من الله تعالى (القادر على كل شي' . قال تعالى (وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي - اي دعائي - سيدخلون جهنم داخرين) وفي الحديث الدعاء من العبادة) كما قال صلوات الله وسلامه عليه : (من لم يدع الله يفضب عليه) (2) الذكر ، وهو ما يوجبه المسلم على نفسه من عبادة لله تعالى قال تعالى : يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا) قال المسلم اذا نذر فيه طاعة لله وجب عليه الوقت ، وان نذر معصية لا يجب عليه الوقت ، لان النذر لا يكون الا في الطاعة . (3) الخوف . فله تعالى هو المتصرف في رقاب العباد المالك لهم بيده الامر وهو على كل شي' قدير ، فلا يخاف المؤمن الا من ربه عز وجل والدليل قوله تعالى : (فلا تخافوهم وخافوني ان سخطتم موثني) كما قال جل شأنه مرغبا في الخوف منه تعالى ، (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى) وقد ورد في الحديث : رأس الحكمة مضافة الى الله ، (4) الرجاء ، وهو الاملي والتوقع للحصول على المطلوب المرغوب من رب العالمين ، فمن كان راجيا فلا يرجو غير الله المنعم على عباده بالتم الشهيرة والخيرات المتواصلة . قال تعالى (وما بكم من نعمة فمن الله) (5) التوكل وهو الاعتماد على الله تعالى . واعتقاد انه النافع الطار . المعز المذل . المحيي المميت . القابض الباسط . قال تعالى (وعلى الله فتوكلوا ان سخطتم موثني) كما قال تعالى : (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (6) الانابة وهي الرجوع الى الله تعالى والاقبال عليه بالطاعة وامتنال أوامره . قال تعالى (وأنبوا الى ربكم وأسألو له) . (7) التسك وهو الذبح والنحر بقصد التقرب الى الله تعالى قال جل شأنه : (قل ان صلاتي وتسبيحي ومجاهدي

ان الله تعالى قد ابدع هذا الكون العظيم وخلق الانسان في احسن تقويم وجعله افضل مخلوقاته كلها فوجب علينا طاعة الله العلي الاعلى وامتنال أوامره واجتناب نواهيه في السر والعلانية والاخلاص له في العبادة . قال تعالى : (وما خلت الجن والانس الا ليعبدون) وقال عز من قائل : (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا).

تعريف العبادة والعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرغاه من الاقوال والاعمال والظاهرة والباطنة وامتنال أوامره واجتناب نواهيه وأصل العبادة تجريد الاخلاص لله وحده وتجريد المتابعة لثبته سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم . قال تعالى : (وأنت المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا) وقال تعالى مخاطبا نبيه صلي الله عليه وسلم : (قل ان كنتم تحبون الله فالبعوني بحببكم الله وينفر احسن ذنوبكم والله

موبقها) فمنهم من يقدم في بولاده يعلم اولاده القرآن الكريم ومنهم من يسافر الى البقاع المقدسة لزيارة الحبيب والحرمين الشريفين ومنهم من يسافر لزيارة اقاربه وصلة ارحامه ومنهم من يسافر المنزهة بين اخوانه المسلمين يعرف وطنه ويطلع على مشاكله ومنهم من يقضي العطلة في اللهو واللعب وترك الواجبات وفعل المحرمات بعيش بين الحنافس والعاشرات وينغمس في احوال الضلالة ويقضي اوقانه في اوكار السفالة يقضيها بهي هو ومزمار ولعب ميسر وقمار وحانة خمار وربما يستصحب فساده واولاده ليأخذوا حظهم من الشقاء فتخلع المرأة لباس الستر وتلبس لباس الكفر فهذا الذي قد ضيع الزمان فيما بغضب الواحد الديان ودينا بالانهم والخسران وسوف يندم عما قريب ان لم يتب هذا وبالله التوفيق .

ومعاني الله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين) (8) الاستعادة وتكون باللجوء الى الله تعالى لدفع الضر وازالة المضروه وابعاد الشر فيما لا يقدر عليه الا الله تعالى ودليله : (قل اعوذ برب الناس) و (قل اعوذ برب الفلق) (9) الاستعانة و هي طلب العون والمساعدة من الله عز وجل في قضاء المآرب والحاجات التي لا يقدر على تحقيقها غيره سبحانه (10) الاستغاثة وهي طلب العون لازالة الشدة عن المكروه قال تعالى (اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم) (11) الرغبة والرغبة والخشوع الى تعالى والدليل قوله عز من قائل (انهم كانوا يعرعون في الهبرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين) وأما طلب الانسان عونا ومساعدة من انسان حي فيما يقدر عليه ذلك الانسان او الاستغاثة به لمساعدته فيما يستطيعه فهو جائز ، كما لو استغاث به في اطاق حريق او انه ذ غريق مثلا فذلك جائز ولا يتنافى كمال التوحيد ولا ينهني لاي مسلم ان يصرف شيئا من العبادة لغير الله تعالى . قال تعالى (ومن يدع مع الله الاهسا اخر لا يرهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الضالون) كما قال تعالى (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا) وعن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : كنت خاف النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا غلام اني اعطيتك حلمات . احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك . فاسأت فاسأل الله و اذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الامة لمو اجتمعت على أن ينفكوك بشي' لم ينفكوك الا بشي' قد كتبه الله لك ، و اذا اجتمعوا على أن يضروك بشي' لم يضروك الا بشي' قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف زواه الترمذي ، وفي رواية غير الترمذي . احفظ الله تجده اعلمك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة . واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك واعلم أن النصر مع الصبر . وأن الفرج مع الكرب . وأن مع العسر يسرا وبالله التوفيق .

عشرون من الأسئلة المبالغة :
الاسئلة الثمانية عشر

في اعانة الشبان على أن يرضوا غريزتهم البشرية بطريقة مشروعة

الشريف الشريف
(2) ان تقدم الاسرقات كل ما يمكن من المساعات السخية وان ينسبها مظاهر البذخ والتباهي البالية . هذا اذا لم تكن الوسائل متوفرة اما اذا كانت فلا بأس من اقامة حفلة العمر .
(8) بما الاكثرية ننقصها الاستطاعة في وسائل السكن والتأثير على الاخص . فاني اقترح ان تقم الجماعات الحضرية والقروية مجموعات سكنية على نمط بسيط غير مكلف حجرتان فراش كراسي ثلاثية قرن راديو للقبزون ان تنظيم العملية في كل جهة جهة يتطلب شعوراً بالانسانية عميقاً وتشبعاً بالارضية وحب الخير عن طريق جمعيات اجتماعية او تعاضديات او من اهل البر الذي لا يحبون ظهوراً .
(4) ضروري ان يكون عن قرب مستوصف مختص يمد بوسائل منع الحمل لان يكون عملياً فعالاً .

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاعو

لا أخفى اني بصفتي وايا لامر فتاة ومرجبا لها كان يشغلني مصبرها وسط الاحوال التي اشترت اليها . وام افضل القول . وعلى ما اعرف من تعقلها ورضانتها كنت اخف عليها من نفسها ومن نفوس الاخرين كانت طالبة بالجامعة والاحوال هناك معروفة فكنت صريحاً واضحا حين طلبت منها الا يكون هناك اي سرخاف علناً . آية رابطة واي اتصال خارج اجوا حرم الجامعة يجب ان تكون على علم به . مرت سنة لا يمدرها الى الدرس والعام الثاني اخبرتنا بوجود رفيق له نوايا فيها وهي لا تمانع طلبنا التعارف الشخصي ثم التعارف العائلي وبعد مدة قصيرة وثقنا العلاقة شرعياً . وبما ان لنا فسحة في المكان فقد خصصنا لها حجراً وفركناها بؤثناها بما نوفر من ملحتهما وكانت حفلة الزفاف علينا . وكان جوا حافلاً بالعلاقة الطبيعية الشريفة وبالمناصفة الدراسية على ضوء هذه التجربة الناجحة والتي اثمرت عشرة سعيدة وطفلين جميلين صحيحين أمل في وعي الاباء والامهات لمدنا الجهد ان يتعلموا نهائياً عن كل اعتراض وكل تحفظ ، وان يتركا مقترح الزواج الطاهر يتحقق ولهما ان يتمعنوا المقترحات المواتية ويعملوا بما يمكن منها أو يها كملها أو يزيدا عليها فالاراء العالمة ليست وفقاً على أحد :
(1) ان تسهل الاجراءات التوثيقية الشرعية من طرف الابوين من هذه الجهة والجهة الاخرى وان تبسط السلطة الشرعية اجراءاتها وتحفظاتها وامتناعاتها والخوف كل الخوف من التعدي ومجاوزة الشرع

استناد في مقالتي الدقيق هذا على قولين حكيمين مأثورين فهما مصداقية الاسلام وشجاعته في مواجهة المشاكل البشرية ، الدين النصيحة ، ولا سيما في الدين .
اما النصيحة فانه يشهد ان نبذل علانية وفي اكثر من مسوقف وعلى جميع المستويات وبمختلف الاساليب والاسلام فريد في هذا فأنبائه كانوا فقهاء أو متفهمين ومتدبرين لا يتقوقعون ولا يغلطون على انفسهم داخل بيعة . ولا هم يهولون الامر في نهضة من حيث يدعون ويرشدون وسط هالة من الطقوس والزخارف والتراتيل وانما هي توجهات علانية يسمعونها - واعاها أو لم يسمعونها - الجميع وبمقي الباقى في ذمة المنصوح الموجه المذكر بالله وبشرعته السعيدة .
واما الصراحة في الدين فلان الاسلام دين اجتماعي واقعي وعملي ومتفتح لا يترك المسلم في عمية وضلال ليضفي على احواله قداسة وحكمة مصطلجة . ولان المنزه وحده عن كل نقص هو الله ولا احد سواه ، ولان البشر معروضون للزال والحظ الامن عسى الله من الانبياء والمرسلين خلاصة البشر .
الشبان معانين ، وكلمنا لنا كذلك طريقهم محفوفة بالاشراك والاشواك ، وعلى طولها لا تخلو من حفر ومزالق وعوائق لا أقصد الشبان الذكور وحدهم وانما أقصد ضمناً الشابات كذلك منهم من صان نفسه بالايمان وتقوى الله وطهارة النفس وهو قليل العثرات ما دام لا يقدم على امر الابوية وحكمة وبعد نظر . انما يوسف ان هذه الطائفة يرد أفرادها قليل سوا منهم من اتخذ سمة معينة يتميز

فضيلة الامين العام لرابطة علماء المغرب يسافر الى باريس

غادر المغرب متوجها الفكر الاجانب .
الى باريس فضيلة الامين العام لرابطة العلماء العلامة السيد عبد الله كزون وذلك المشاركة في أعمال الدورة الاولى لأكاديمية الاملكة المغربية لسنة 1987 التي انعقدت هذا العام بالماصمة الفرنسية وشارك فيها الى جانب أعضاء الاكاديمية عدد من رجال والترحال .

وبعد الانتهاء من أعمال دورة الاكاديمية يدخل فضيلته الى مستشفى كوشان بباريس لاجراء الفحوصات والمعالج تحت اشراف الدكتور ستيك المختص .
نتمنى الاستاذ سفرنا ميمونا وعودا محمودا وصحة فيها الى جانب أعضاء الاكاديمية عدد من رجال والترحال .

هديتي الى صاحب الجلالة

بقلم صاحب الامضاء

جلس كعادته على اريكة
 ونبرة طالما رفض التهاك عليها
 وان كان متعبا (مصادمت هناك
 اجسام مسلمة لا تجد حتى
 مخدرات الحلقاء تنكس عليها 1111)
 جلس يشاهد التلفاز. اصوات
 مدوية.. ابدي تلوح.. زغرذات
 تبت من هنا وهناك.. حرارة في
 كل ذلك طبيعة، لم يفلح فر
 فرنسا في اشهره الا اثير عليها
 دفء براقص الاجسام !! حناجر
 للفرنسيين الجديد..

لم تنب من الهافا ا فان القوة
 التي تدفمها وتمدها اعظم من
 التنب !!
 الهانسون تمودوا التنب حتى
 أصبحوا يخافون الراحة !!
 بنوا برقمهم حضارة فرنسا الجديدة
 عمقوا ذلك البناء بدمائهم
 وحتى اولئك الذين يريدون ان
 يتنكروا لهم من الفرنسيين لا
 يستطيعون ان ينسوا هذا الجميل
 الذي اسداه اليهم المغاربة ..
 في عجين الحديد داخل الافران
 العالبة عطر عرق العمال المغاربة..
 في سيارات فرنسا والياتها رائحة
 تنبهم..

عجنوا للفرنسيين الخبز
 برقمهم .. وسقوا اغراسهم
 بدمائهم .. في محبة وتواضع ..
 دماهم في جزء كبير من علم
 فرنسا باعتبارهم محاربين من
 اجل عزة فرنسا، في فرنسا
 وامريقيا واوربا والهند الصينية
 فكثير من اباة هؤلاء العمال
 كانوا مجتهدين للدفاع عن
 فرنسا (الغاة الحرة) فلم يابها
 بما اصابهم من اعوجاج وهي
 الاجسام والافكار، ولم يهتموا
 بما اقطم من اجسامهم من
 اطراف تركوها هناك تذكارا
 بل ما تزال بعض ارجلهم
 محنطة في بيوت جنرالات فرنسا
 الي اليوم ..

اطفال المغاربة العمال ولدوا
 هنالك .. تشربوا كالأطفال
 الفرنسيين كل شيء ..
 من ينكر وجودهم ؟ ان
 المغاربة في شوارع فرنسا
 المعبدة النظيفة .. عبدوها بمظاهم
 التي وهبها رخيصة من اجل
 فرنسا والمعهد الذي ارتبطوا به
 ها المروماتيزم هدية .. وكسوها
 بكل شعرة في اجسامهم .. هم
 في المكاتب وروقتها .. هم في
 البيوت وزخرفتها .. هم في
 المطاعم ولذتها .. هم في المتاجم
 وارهاقها .. هم في المعامل
 وصجيجها .. هم في البيوت ..
 هم في البساتين .. هم في الجبال
 هم في الثلوج .. هم (سيزيف)
 الصخور هم المجهدون في كل
 (عمل شاق) لا يقبل عليه جبل
 للفنسين الجديد ..

هذا الوفاء الذي يرتسم على
 وجوه المغاربة الهانقين ..
 وتمنى لو كان مهمم بجسمه في
 ذلك المكان .. عادت به
 الذكريات الي تاريخ مضت ايامه
 وبقبت حقيقته ماثلة دائمة .. عادت به
 ذاكرته يوم كان في سن الشباب
 عاملا من العمال المغاربة في
 فرنسا .. يوم دانت فرنسا ما

سوء الحظ -

شعر الاستاذ عبد المنصور عصامي

سلطان حبي والجرى والدهر فاس لا يلين
 والغاب أصمها النوى وتذنيه قهر السنين
 يا سره حظك فلتت كمدأ به قلبه الخزين
 واسكب دموعك انها نثار يشعلها الانين
 فتتير في صدرى الحرائق تأكل الامل الدفين
 فظالمها حارات أن أنسيك درب العاشقين
 وأبيت الا ان تهب وأن بماودك الحبين
 او كنت تدرك ما الهوى في سوق قوم خ طين
 ورأيت كيف يبساع مثل بضاعة الراغبين
 من شاه اووم أو شرى ما أبغض العرض الثمين
 ورأيت هيفاء القوام تسر كل الماظرين
 لكن بقاب مثل ما خور مباح المذنين
 لا يعرف لصدق ولا ينفق ادا لا الرنين
 بدراهم مع مدودة تعطيك حب الغارين
 وتبيع مالا يستباح كأنها ملك اليمين
 لعرفت أن الحب وهم خادع لدو الهين
 فسلام تشقى يا فؤا دي في الهوى كالحالين
 وتظل تلهث خائف أحباب تراهم غافلين
 لو جئت تسألهم عن الحب استشاروا ضاحكين
 ما الحب الا كذبة قد صدقت عبر السنين

نزال (تحمي ..) المغرب بيل
 تحتله .. يوم زارها المغفور له
 سيدي محمد الخامس .. كان
 رضي الله عنه ، يريد ان يظهر
 للفرنسيين ان (القميص) الذي
 البسوه المغاربة غير مناسب ..
 نعم ما يزال يذكر ذلك
 اليوم .. كنت يوما اشبه بهذا
 اليوم في حرارة الاستقبال ..
 استقبال اباة المغاربة اباة ..
 امر الحرس الفرنسي ساعتها
 العمال المغاربة المجتمعين ان
 يسادحوا المكان فان (جلالة
 الملك يشعر بالتمب) وكافت حقا
 حيلة فافعة فاعلان الحرس الفرنسي
 ان جلالة ملك المغرب والمغاربة
 تمب هو الحيلة الوحيدة التي
 يمكن ان تصرفهم لانهم يحرونه
 لانهم يجلوونه ولا يريدون لايبهم
 التنب فليتجروا هم وليتصرفوا .
 ما ان وصل به التفكير الى
 ذلك حتى لاح على شفتية
 ابتسامة رقيقة صغيرة اخذت تكبر
 وتكبر وتتسع وتتسع حتى استنحات
 ضحكة عالية اقلت فظن زوجه
 والاولاد وقال كمن يريد ان
 يسترجع وقاره (لقد كنت يومها
 يازهره شابا متحمسا واردت ان
 اقدم هدية الى جلالة الملك فكرت
 في الهدايا .. تم جئت احملها في
 في حقيبة ..)
 ونفت باب البيت الذي نزل
 فيه جلالة الملك .. راني الحراس
 الفرنسيون منعوني من الوقوف
 امام الباب ومن الدخول عملت
 المستحيل طلبنهم استجدبتهم ،
 بكيت بحرارة ..
 رق لي قلب رئيسهم .. سأنتي
 اماذا تريد ان تدخل قلت له
 الحب انه الحب ..
 ضحك الجنود مني كيف يتكلم
 هذا عن الحب قلت ان جلالة
 الملك في قلبي في فكري في علمي
 اريد ان احظى برؤيته عن قرب
 لا قدم اليه هديتي ..
 فقال - وعجناه لا تبرح ان
 الحقيقة - وما هديتك ؟
 قلت هي في هذه الحقيبة
 اوجس مني حبة .. فهو فرنسي
 ولا يمكنه ادراك ماذا يعني جلالة
 الملك بالنسبة لكن مغربي فاس علي
 احكامه وسابق الفرنسيين بيل
 الغربيين مسح ملوكهم ورؤسائهم
 امرني بفتح الحقيبة اعرف ما هي
 (هديتي ..) لم احرك ساكنا شك
 في الامر فتح الحقيبة في حركة
 عسكرية طائشة تفحص المكان
 كله وحواليه فذى اصحابه وجدوا
 هديتي الى صاحب الجلالة (قال
 سكر «وزنيل» شاي اخضر ..
 وقبضة من الشاي ومثلها من نناع
 نظر بعضهم الى بعض ..
 - هذه هديتك الى صاحب
 الجلالة ؟ ..
 - نعم ان برنامج الطعام عندكم
 لجلالة الملك ليس به الشاي ؟
 الشاي الفرنسي .
 ابو معاذ مريلا -
 اسبانيا

تنظيمات وارشادات لحجاج بيت الله الحرام

جرميمة حمراء يجب الانتباه اليها ؟

على الامة المسلمة ان الروسية : تمارس تأثيراً تؤمن بان الاتحاد السفياني كثيراً على تقدم العالم ؟ الذي دعم اقوى الصهيونية والفضل الاول للاتحاد على ارض العرب والمسلمين السفياني ويمير عن ذلك وما زال يدعما؟ ويجاول الفكر « على ملكي » بمدد تثبيت اقدامه في جنوب مجلة الهلال الصادرة في الجزيرة، ونكل بالصوماليين مايو صمحة 45 فتراجع في الجادين ويقوم اليوم وليس غربياً ان تقابل مسلماً باحتزاز رقاب الالاف من روسيا فينكر روسيته ؟! الانغابيين، بدعم « نور الدين ويحدثك عن اعتراضه تراقى ، العميل الماركسي بالاسلام وعن أهله في العرب المجد بالجيش والطيران وفي معوتهم ؟ له، وعن حمله والخبراء على المسلمين عموماً في الخلاص من بين أتياب ان يؤمنوا بان الاتحاد الدب الروسي الرهيب ! السفياني هو دعاة السلام ان المسلمين الروس وعدو الحروب ؟ وداعية يامنون لنيئا ومن سبقوه التعايش والسلام استمع ايها ومن لحقوه ا فقد حارب المسلم المزور والبهتان الذي القياصرة والماركسيون العقيدة ينشر دعاة الشيوعية الماحدة الاسلاميه وهدموا المساجد لرحمة عقيدة المسلمين واحرقوا المصاحف وقتلوا وزارة الشكوك فيها واني الائمة والعلماء المسلمين ، لهم ذلك ؟ جماعة وأفراداً ، ونشروا ان الكثير من دعاة الفراحش والفسوق بكل الشيوعية يكتب وينشر الوسائل هذه نظرة مختصرة تصصاً غرامية حول تاريخ على موقف روسيا من خلفاء الاسلام والابطال العرب والاسلام فليتنبه العظم المسلمين تفوح منها العرب والمسلمون والله غالب رائحة الخمور ومؤامرات على أمره الفائزات فليعلم ان يدركوا سلا ويعروا ويسلموا بان الشيوعية الحاج احمد معينيو

نشرت وزارة الاوقاف - ونظر على أي فرد لا ويمثل التنظيمات القائمة لارباب الطوائف سعوديا كان او غيره الانصال بالحجاج الراقدين على المملكة بهدف استغلالهم واغرائهم بادعاء تقديم خدمات اهم من اسكان أو نقل أو غير ذلك ومن يعمد الى شي من ذلك سوف يقع عليه الجزاء الرادع

على الحاج ان يراعي حرمة ارض الحرمون الشريفين وان يكون مثالا مشرفا لما حث عليه ديننا الحنيف وان يحترم الانظمة فبجانب السكن والاقامة في الحرم أو الشوارع أو الساحات او الارصفة في كل من مكة المكرمة أو المدينة المنورة والامتناع عن ترك اية مخلفات الا في الاماكن المخصصة لذلك محافظة على الصحة العامة لاجمع

ترجو وزارة الحج من شأنه الاخوة الحاج ابراز الشيكات او ما بثبت حملهم للمنفقات المقررة وذلك في حالة رغبة السلطان التأكد من ذلك

حرصا على سلامة الحاج ترجو الوزارة ان يضع كل حاج سوارا حول معصمه من اي مادة يختارها مسجل عليه اسمه وجنسيته ورقم جواز سفره

ان المملكة لا تتقاضى مطلقا رسوما من الحاج وما يدفعه الحاج (524 ريالاً) انما هو مقابل الخدمات التي تقدمها مؤسسات الطوائف للحجاج وحمل أمنتهم واقامتهم في جدة وعرفات ومنى

على الحاج أن يحرص على عدم دفع أي مبلغ زائدي على المطلوب منه وأن يمتنع عن دفع أي عمولة لأي من يطلب ذلك وعليه أن يبلغ المسؤولين في أول فرصة امجازة المخالف

تيسيرا على الحجاجات الحريميات اللاتي ساج هن بأداء فريضة الحج وام يتيسر حضور محارمهن معهن فيسمح

نشرت وزارة الاوقاف ووزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية بانشات تنظيمية وارشادات تتعلق بموسم الحج لهذا العام 1407 فليخص الوارد منها فيما يلي : ان وزارة الحج والاقواف بالمملكة السعودية تجند كل طاقتها اخدمة ضيوف الرحمن ملتحمة في خدماتها مع بقية اجهزة الدولة ذات الاختصاص بامور الحج والحجاج ولذلك ترى الوزارة من الضروري اصدار تعليمات تستهدف بالدرجة الاولى رعاية حجاج بيت الله الحرام والعناية بهم واستقبالهم وحل مشكلاتهم وارشادهم وتوجيههم بجمع امور الحج الادارية والنسكية بناء على ذلك تقرر ما يأتي : ان وزارة الحج والاقواف ترجو من سفارات الدول العربية والاسلامية التفضل بتوجيه الجهات المختصة بشؤون الحج لدى دولهم بمراعاة ان ينتظم الحجاج في مجموعات عن طريق بعثات الحج وان يكون لهم رؤساء يتعاونوا لاشراف على اسكانهم ورعاية شؤونهم بالاشتراك مع مؤسسات الطوافة بمكة المكرمة ومؤسسة الادلاء بالمدينة المنورة بما يضمن دفع كافة النفقات اللازمة لعيشتهم خلال اذنتهم الفريضة والعودة الى بلادهم مع جبروتهم التي قدموا معها في المواعد المحددة امودتهم - كل حاج وجد معه شي من المحظورات - ايسا كان نوعها - فسوف يكون عقابه وجزاؤه رادعا ويطبق بحقه ما تقتضي به الانظمة في المملكة دون تساهل او تسامح وان هذه الوزارة اذ توضح ذلك لعموم الراقدين اود في الوقت نفسه ان تذكرهم بقول الله تعالى : (الحج اشهر معلومات فمن اض فيه الحج فلا رث ولا سوق ولا جدال في الحج وما فعلوا من خير يعلمه الله تزودوا فان خير الزاد التقوى تفوق (الاولي الالباب)

لهن بذلك شروطا ان يكن في مجموعات بشرف عليها مختصون يتحملون مسؤولياتهم ورعاية شؤونهم

يعتبر يوم الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة لعام 1407 هـ .. وفقا لتقويم أم القرى - والموافق 12 يوليو 1987 م آخر يوم لقبول طلبات منح التأشيرات للحج من قنصليات المملكة العربية السعودية وممثلياتها - آخر موعد لتقديم الطائرات الى الميناء الجوي للحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة نهاية اليوم الرابع من شهر ذي الحجة 1407 هـ الموافق 29 يوليو 1987 م . آخر موعد لسفر الحجاج من جدة الى المدينة المنورة بالسيارات - قبل الحج - هو نهاية يوم 26 من شهر ذي القعدة 1407 هـ - وفق تقويم أم القرى - الموافق 22 يوليو 1987 م . آخر موعد لسفر الحجاج بالطائرة الى المدينة المنورة من جدة أو الخارج هو نهاية يوم 29 من شهر ذي القعدة 1907 هـ - وفق تقويم أم القرى الموافق 25 يوليو 1987 م . آخر موعد لسفر الحجاج من المدينة المنورة الى مكة المكرمة بالسيارات . قبل الحج هو نهاية اليوم السادس من شهر ذي الحجة 1407 هـ الموافق 13 يوليو 1987 م . آخر موعد لسفر الحجاج بالطائرات من المدينة المنورة الى جدة قبل الحج هو نهاية اليوم السادس من شهر ذي الحجة 1407 هـ الموافق 31 يوليو 1987 م .

تبدأ عودة الحجاج الى بلادهم من مكة المكرمة بعد الحج وبعد اعلان انظمة الحج بموجب التعليمات التي تصدرها في حيسه وزارة الصحة بالمملكة . وتيسيرا على حجاج بيت الله الحرام وتلافيا لاجبة مناع قد يتعرضون لها فقد تم تنسيق عودتهم الى ديارهم - بسلامة الله - بعد اداء الفريضة . ويجب على الحاج العودة في فترة صلاحية التأشيرة المشروعة له . كما تلزم الشركات

التابعة بمراعاة تنفيذ ذلك ، وأن تحدد لكل حاج منذ بداية رحلته الى الاراضي المقدسة تاريخ العودة ورقم الرحلة وفق استعدادات وبرامج مؤكدة علما بأن فترة انتهاء تأشيرات الحجاج القادمين بطريق الجو وموعد مغادرتهم الى بلادهم تكون بين نهاية ذي الحجة 1407 هـ الموافق 24 أغسطس 1987 م ، وبما لا يتجاوز العاشر من محرم 1408 هـ الموافق 3 سبتمبر 1987 م .

القرآن الكريم نور وهداية للبشرية

تتمه صفحة 2

وهو يحفظ القرآن الكريم

(ومصطلح الطالب في المغرب

يقال لحافظ القرآن فاءً فوق)

وبهذا سنكون قد حافظنا

على القرآن الكريم ، كما حافظ

عليه أسلافنا رحمهم الله ،

فحفظ القرآن مطلوب منا شرعا

كمحافظتنا على الإسلام ،

وارض الإسلام ، وحدود الإسلام

أما أن نهجر حفظه ولا نعمل

بأحكامه ومقتضاه ، فذلك

ما اشتكى منه

الرسول صلى الله عليه وسلم

إلى ربه من قریش في سورة

الفرقان في قوله تعالى : وقال

الرسول يارب أن قومي اتخذوا

هذا القرآن مهجورا ، فقریش

نذفته ولم تصدق به ونحن

نؤمن به ولم نحفظه ولم نعمل

به القرآن نور يهتدى به

المسلمون وهو حبلهم الممتين

وهو ملجأهم وملأهم في كل

وقت وحين ولا زالت أصواء

المسيرة الخضراء القرآنية

التي قادها أمير المؤمنين جلالة

الملك الحسن الثاني خير شامد

على ذلك إذ خشي العدو عيبها

وجلاها ، فأنقاد للأمر الواقع

وسلم الأرض إلى أهلها

الشرعيين فكان النصر بالقرآن

كما كان في العهود الزاهرة

للاسلام :

فالقرآن هو الهداية للبشرية

جمعا ، وهو الذكر والذكرى

للمسلمين ، وهو الشفاء لما

يعانيه الناس من أكار ووجع

واضطراب وخوف على المستقبل

فبالرجوع إليه تتلاشى كل

نحفظه في تلوينا وتلوه بالسنتنا

ونقدبسر معانيه بأفئدتنا

ليهدينا إلى طريق الرشاد ،

والى طريق السلامة والنجاة

والنجاح وصدق الله العظيم

اذ قال في محكم كتابه : قد

جاءكم من الله نور وكتاب

مبين يهتدى به الله من اتبع

رضوانه سبيل السلام ويخرجهم

من الظلمات إلى النور

بأذنه ، ويهديهم إلى صراط

مستقيم :

جدا يتجلى ذلك في ليالى

رمضان المباركة التي كانت

تزدهر فيه قراءة القرآن وفي ليلة

القدر التي كانت بمثابة اختبار

لحفاظ الذين كانوا يتنافسون

في الحفظ والانتان اثنا صلاة

الترابيح ، اليوم اذا دخل

امام صلاة الترابيح للمحراب

فلا احد يريحه او ينوب

عنه وربما بقي حافظ واحد

مسترسلا الى طلوع الفجر

يحصل عذا في هذه البلاد

التي اشتهرت بكثرة حفاظ

القرآن منذ ان دخل الاسلام

إلى المغرب ، ففي المدارس

لا يزيد الاطفال على حفظ

سبعة احزاب من القرآن ، وفي

القسم الخامس من التعليم

الابتدائي يودع التلميذ القرآن ،

ولم يعد له به اتصال الا ما كان

من بعض الايات من هنا وهناك ،

والتلميذ لا يحتاج إلى اتعاب

نفسه ما دامت نقطته اتسل

نقطة ، وبهذا يكون قد تحقق -

لا قدر الله - قول «غلاستون»

وزير المستعمرات البريطاني

الذي قال جوالى سنة 1895 امام

زملائه الوزراء الانجليز في

مجلس رسمي وبين يديه

المصحف الكريم وهو يتلاعب

به بين اصابعه ويقول : لن

تحقق بريطانيا شيئا من غايتها

في بلاد العرب والمسلمين الا

اذا سلطتهم سلطان عذا

الكتاب ، وأشار إلى المصحف

الذي يتلاعب به ، وزاد قائلا :

أخرجوا سر عذا الكتاب من

بينهم تتحطم أمامكم جميع

السدود من كتاب روائع

القرآن للدكتور سعيد رمضان

البوطي ، ولعله قد يتحقق

جزء من حلمه اذا لم يتدارك

لولوا العقول المخلصون

لامر ، ويستدركون ما تديفوت

وذلك بجعل حصص من القرآن

تساير جميع الدروس في جميع

مراحل التعليم وجميع انواع

التعليم ، وسيكون من الامية

يمكن اذا ما تخرج الطبيب

والمهندس والطيار وهو يحفظ

ما تيسر من القرآن ، وسيكون

من عظمة الامة ان يتخسرج

الطالب من كنية الشريعة

واصول الدين واللغة العربية

واجبات الحج واخلاله الحلقة

(1)

مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة وكادت الشمس ان تغرب فقال يا بلال انصت لى الناس فقال بلال انصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنصت الناس فقال : يا محمد انصت لى الناس فأنصت لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله عز وجل نجز لاهل عرفات واهل المشعر الحرام وضمن عنهم التبعات : فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا رسول الله عذ لنا خاصة قال : هذا لكم ولمن اتى من بعثكم اى يوم القيامة ، فقال عمر رضي الله عنه كثر خير الله وطاب : ان فضل عذا اليوم عظيم ومكانته سامية ومن مفآخرة ان الله انزل فيه آية تمنسى لليهود لو كانت لهم ، وعلى

تتمه صفحة 2
بالوصول الى حرمة الامين وانزله منزلا مباركا وادخله منخل صدق وودعهم بالرضوان وجنات الخلد والظهاراة في الدنيا من كل رجس ولم يطلب منهم شيئا اكثّر من حسن الاخلاق ولين الجانب وتعظيم المكان وروى البخارى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته وولته امه) ، فهلا عملت بهذا الحديث الشريف وابتعدت عن النساء وانت محرم وحرصت على ان تقول قولاً حسناً لا تقيح فيه ولا خبت وان تكون مع رفقاءك واصدقائك على خير سيرة وابتعدت عن كل الموبقات من قول او فعل فلا كذب ولا زور ولا سرقة ولا غيبة ولا نهيمة ولا قولاً فاحشاً ، فرجعت بعد ذلك لبئذك بى ، من كل ذنب مطهرا من كل اثم كانك وليد يومك صفاً وطهرا وانت بذلك من اهل الحج المبرور الذى ليس له ثواب الا الجنة :

ان العمر مهما طال قصير وان الاعمال مهما صغرت تتون في سجل تعرض على صاحبها يوم الفزع الاكبر وان حصولك على فرصة الحج مناسبة للفوز بالحسنات والمكرامات ووقت لحنى الفضائل والخيرات فحاول ان تحظى فيها بالمعدد الاوفر والندر الاكبر وانضم الاكبر اوقات احرامك وسعيك وطوافك واستعد احسن استعداد نفسى لتوقف بعرفة تكون ممن يباعى بهم الله ملائكته من التسبيح والتكبير وانت في المشعر الحرام ومنى وحاول ان تقضى معظم اوقاتك في رحاب البيت العتيق لتكون ممن تظلم رحمة الله اى بينها الرسول صلى الله عليه وسلم رواه البيهقى عن ابن عباس فقال : ينزل الله كل يوم على حجاج بيت الله عشرين ومائة رحمة ستين للطائفين ولربعين للمصلين وعشرين للناظرين :

ولقد من الله على حجاج بيته وطمى دعوته بيوم عظيم خص به امة محمد المحبوب لديه وجعل لهم يوم عرفة موسما يلتقون فيه فييامى بهم ملائكته ويامر رسوله عليه السلام ان يبشر امته باعظم عطاء ، يطلع صدورهم وينزل عليهم السكينة والخير العميم ، فقد روى انس ابن

من توصيات مؤتمر السكان في العالم الاسلامي

أوصى مؤتمر السكان في العالم الاسلامي بتطوير المعاهد والهيئات التعليمية في العالم الاسلامي لتأهيل المسلم وجعله يتعامل مع التقنيات المتقدمة :
ودعا الدول الاسلامية ذات الموارد والدخول العالمية بالمشاركة في جهود التنمية ورفع مستوى المعيشة في البلاد الاسلامية الفقيرة :
وقرر المؤتمر انشاء بنك للمعلومات السكانية والتنمية في المركز الدولي الاسلامي للبحوث والدراسات السكانية بجامعة الازهر ، ودعا المؤسسات الاسلامية الدولية والهيئات الدوائية الى دعم هذا البنك :
كما أوصى المؤتمر بتظافر الدعاء والائمة على المسائل السكانية والتعليمية والصحية لتمكينهم من أداء رسالتهم :

الجهود لتقديم المساعـدات

لضحايا الحرب والهجرة في

العالم الاسلامي تحقيقاً

للتكامل الاسلامي المنشود

والاهتمام بالتعليم لتخريج

جيل واع بمبادئ الدين

وقادر على مواجهة مشاكله

وحلها بما يتفق والمبادئ

الاسلامية :

وطالب المؤتمر بتشجيع

الحوار بين علماء الشريعة

وخبراء علوم السكان

والتنمية على شكل ندوات

وحلقات دراسية واعلمية بهدف

استنباط السياسات اللازمة

لمواجهة المشاكل السكانية في

البلاد الاسلامية :

كما أوصى المؤتمر بتظافر

الدعاة والائمة على المسائل

السكانية والتعليمية والصحية

لتمكينهم من أداء رسالتهم :

في المحيط الاسلامي

طبع القرآن الكريم بطريقة برايل للمكفوفين

اعلن رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين (ويوجد مقره في الرياض) انه تم الانتهاء من طباعة القرآن الكريم بطريقة (برايل) ولم يبق سوى التدقيق والمراجعة فقط وبعد ذلك سيتم توزيع المصحف على حوالي 7 ملايين مسلم كفيف على مستوى العالم .

تعاون لصالح المشروعات الاسلامية في أندونيسيا

اعلن رئيس المركز الاسلامي في اندونيسيا عن قيام المسلمين بالتبرع بأجر يوم من رواتبهم الشهرية ستخصص حصيلته لدعم الجمعيات الاسلامية وبناء المساجد والمدارس ، وأكد على انحسار النشاط التنصيري بالبلاد وتزايد حركة المد الاسلامي :

مركز اسلامي جديد بالبرازيل

اعلن رئيس الجمعية الاسلامية في البرازيل عن الشروع في اقامة مركز اسلامي متكامل في البرازيل يضم مسجدا وقاعة محاضرات وفصولا لتعليم اللغة العربية :
وتقوم الجمعية المذكورة بالتعريف بالاسلام بواسطة النشرات والمطبوعات ، كما تقوم بتقديم المساعدات للمحتاجين من المهاجرين العرب :

مؤتمر للزكاة في تركيا

انعقد بتركيا مؤخرا مؤتمر للزكاة تم خلاله بحث الاستفادة من موارد الزكاة التي تقدر في تركيا بنحو مليوني دولار وتوجيه هذه الحصيلة للاعمال الاسلامية وتوجيه جزء للدولة كضرائب وناشد المؤتمر الدول الاسلامية لانشاء بيت مال خاص لتجميع الزكاة لسداد الديون بدلا من الدول الاجنبية :

اين وعود اكينو للمسلمين في الفلبين

هذه المواقف المبدئية لمسلمي الفلبين ، لم تجد سوى نكران الجميل ، والرغبة في التخلص من الوعود التي التزمت بها حكومة اكينو من قبل ، فهناك اصرار من عناصر حكومية على عرقلة الوصول الى صيغة تقرر الحكم الذاتي ، وتتعترف بحقوق المسلمين في الفلبين :

ان السيدة اكينو تمكنت في الاسابيع الماضية ، من تحقيق نصر سياسي آخر على خصومها ، لقد جات مرة اخرى للحكم ، باصوات الناخبين ، ورغم مغامرات العسكر واصرارهم على ازاحتها ، فان الشعب الفلبيني ، يريد الاستقرار والديمقراطية ، ومن عناصر هذا الاستقرار ، ان يحصل المسلمون على حكمهم الذاتي ، فهم قادرون اذا اجهضت مطالبهم على تهديد ونسف هذا الاستقرار ، وهم بالتأكيد لا يريدون الوصول الى هذه المرحلة لانهم حريصون على حكومة اكينو انها حريصة ان تؤكد اكينو انها حريصة عليهم :

لم يتحرك المسلمون بانتهازية سياسية ، وانما على العكس تصرفوا بوعى سياسي ، وبوعى من دينهم ، الذي يرفض اشكال الطغيان :

لم يتحالف المسلمون مع ماركوس ضد القوى السياسية الاخرى المضاعفة له ، وانما على العكس ، وقفوا في صف المعارضة ، عندما ظهرت اكينو فجأة على المسرح السياسي ، كممثلة وحيدة للقوى الامراضية لماركوس بعد وفاة زوجها ، ناصرها المسلمون وايدوها وعندما جات الى الحكم ، كانت اصوات المسلمين في صناديق الاقتراع ، هي التي حسمت فوزها كرئيسة منتخبة للشعب الفلبيني :

ويرى القارىء في موضع اخر في هذه الصفحة بيانا لجبهة تحرير الفلبين الاسلامية اصدرته اخيرا ، مما يدل على ان موايد اكينو للمسلمين ما زالت لم تنفذ :

لا تزال الحكومة الفلبينية تراوغ وتعامل في الاستجابة للمطالب العادلة لمسلمي الفلبين ، تلعب معهم ، لعبة سياسية ساذجة ، تتمثل في خلق العراقيل ، ووضع العقبات ، واختراع بعض الحيل الدستورية ، التي تسلب أكثر مما تمنح كل ذلك بهدف عدم اجهاض مطالب المسلمين في الحكم الذاتي غير المشروط .

لقد وقف المسلمون مع السيدة اكينو ، رئيسة الجمهورية الحالية ، استجابوا لندائها بالكف عن ممارساته اي نشاط عسكري ، وحتى الان مازال المسلمون على وعدهم ، رغم الاستنزافات الحكومية اليومية ، ورغم انتهاك عناصر عسكرية حكومية للهنة ، واصرارهم على تفجير الموقف بإثارة المسلمين ، وتنظيم مظاهرة مسلحة على الاقاليم التي تقع تحت سيطرتهم :

تعامل مسلمو الفلبين مع حكومة السيدة اكينو بشرف سياسي ، فقد رفضوا من موقف مبدئي خالص الانضمام لقوى التحالف المعارضة لنظامها ، وذلك انطلاقا من احترامهم للاختيار الديمقراطي ، واصرار النظام الجديد على الاستقرار في دعم المؤسسات الدستورية ، وترميم الهياكل البرلمانية .

وبينما تصر عناصر عسكرية مغامرة على الضغط على الحكم الجديد ، تؤيدها تجمعات سياسية فان المسلمين ، رفضوا ان يكونوا ورقة ضغط على حكومة السيدة اكينو ايماننا منهم بقدرة نظامها على تجاوز الازمة الحالية ، والوفاء بالتعهدات التي قطعتها النظام على نفسه تجاه الاستجابة

بيان منظمة المسلمين لتحرير جزرمين سوفالا

يسرنا ان نعلن اننا نؤيد مواقف جبهة تحرير مورو في المفاوضات المنهارة بينها وبين حكومة اكينو ودعوتها دول منظمة المؤتمر الاسلامي الى تقديم العون المادي والعسكري للمجاهدين في الفلبين ، ونكرر دعواتنا الى الوحدة الاسلامية لجميع المجاهدين تحت راية الاسلام ، ونعلن كذلك استعداد منظمتنا التام للقتال صفا واحدا مع الجبهات الاخرى :

(17 شوال 1407)